# اشكول يعلن تمسك حكومته بمكاسب الحرب والتنكر للاجئين


يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

אל - איתיחאד | الثمن ٣٠ اغورا | המחיר 30 אגורות | Al - Ittihad

[redacted]

٣١ تشرين الاول ١٩٦٧
٢٧ رجب ١٣٨٧
العدد ٤٩ السنة ال ٢٤

יום ג׳ כ״ב תשרי
31 .10 .1967
מס׳ 49 שנה 24


### فـي البحـث السياسـي فـي الكنيسـت ، امـس :

## اميـل حبيبي : امنعوا الاستعمار الامريكى من اشعال حرب فيتنامية جديـدة في منطقـة الشرق الاوسط

### اشكول : لن نسمح بعودة الوضع الى سابقه لا فى الجولان ولا فى سينـاء ولا فى السويس

القدس ـ «خطوط الهدنة السابقة هي خطوط عسكرية والان زالت اتفاقية الهدنة ، وما بقي سوى الاتفاق على حدود ثابتة !. لن نسمح بعودة الوضع الى سابقه ، لا في الغولان ولا فى سيناء ولاعلى ضفة قناة السويس . سنبقى فى اماكننا ما دام العرب لا يوافقون على مفاوضات مباشرة معنا . لقد تم تبادل سكان بالفعل ، واللاجئون العرب يجب اسكانهم فى البلاد العربية ، واسرائيل مستعدة للمعاونة فى ذلك» ـ هذه هي الخطوط الاساسية لكلمة رئيس الحكومة اشكول التي افتتح بها البحث السياسي فى الكنيست بعد ظهر امس (الاثنين) .

وشن اشكول هجوما شديدا على الاتحاد السوفييتي لانه اعاد قوة العرب العسكرية بعد الحرب الاخيرة . وعدد رئيس الحكومة انواع الاسلحة التي تلقتها مصر وسوريا والعراق من الاتحاد السوفييتي فى الاونة الاخيرة. واعلن ان اسرائيل ستواصل تسلحها وتحافظ على توازن السلاح . ودعا الى هجرة يهودية واسعة الى اسرائيل معلنا انه يجري مشروع تطوير واسع للقدس القديمة بما فيه اعادة اسكان الحي اليهودي وبناء مئات من وحدات السكن الجديدة ، وعاد الى تحميل سوريا والاردن مسؤولية اعمال «الفتح» في المناطق المحتلة . وبشكل غير مباشر رد رئيس الحكومة على تصريحات امنون لين التي هاجم فيها عرب اسرائيل . فبدون ان يذكر هذه التصريحات اشاد بموقف عرب اسرائيل الذين اثبتوا اخلاصهم للدولة .

واعلن اشكول ان اسرائيل لن توافق على صيغ غامضة فى هيئة الامم المتحدة لا تتضمن ضمان اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

#### من كلمـة النائب الشيوعي اميل حبيبي

وتوجه اميل حبيبي الى جميع الاوساط المتعقلة في الكنيست ، نداء حارا لتأييد المساعي المبذولة فى الامم المتحدة من اجل التوصل الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط يضمن امرين اساسيين : تصفيـة اثار العـدوان ؛ وحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي حلا عادلا . وانهى كلمته قائلا : «لقـد دفع اليهود والعرب من دمائهم ثمنا كافيا من اجل تحقيق السلام ومستقبل الحرية والامن والاستقرار . من حقنـا احراز السلام . توجد امكانيات جدية لاحراز السـلام . ولن تصفح الشعوب عن اولئك الذين يضيعون هذه الفرصـة التاريخية» .

ونبه اميل حبيبي الى مؤامرات الاستعمار الامريكـي الذي يشجع حكام اسرائيل على عدم التخلي عن المناطـق المحتلة دافعا بذلك الى تشديد القتال والعدوان ومهـددا باشعال حرب فيتنام ثانية فى الشرق الاوسط ، على امـل القضاء على انظمة الحكم المعادية للاستعمار فى البلاد العربية

وتوجه اميل حبيبي الى جميع الاوساط المتعلقـة فى اسرائيل بان توقف المزاودة الشوفينية على من هو القومـي اكثر من الاخر ، ومن الذي يطالب اكثر من غيره بما يسمى «وحدة الوطن» وبرفض الانسحاب من المناطق المحتلة . وقال: ستكون كارثة حقا اذا ما سيطرت هذه المزاودة على الحياة فى اسرائيل بعد ان رفضتها الشعوب العربية من جهتها . ان اليد التي طعنت بالسكين ظهر رفيقنا ماير فلنر هي نتيجة لهـذا الجو ؛ وهي تهديد لمعارضي الحرب والتوسع الحاليـين والذين سيظهرون فى المستقبل .

وسننشر خطاب الرفيق اميل حبيبي ، كامـلا ، فى عدد قادم من الاتحاد .

## نسف بيتين فى قرية صوريف

قامت وحدات من الجيش الاسرائيلي ، يوم الاحد الماضي بنسف بيتين فى قرية صوريف بحجة ان اثار المخربين الذين حاولوا وضع لغم ، مسـاء الجمعة الماضي ، فى منطقة بيت لحم ، ولم يفلحوا بسبـب احدى دوريات الحدود ، قـد اوصلت الى هذين البيتين .

وكما هو معـروف اعلـن ان الرصاص اطلق على الدورية المذكورة وهي في الطريق على بعد ثمانية كيلو مترات جنوب غربي بيت لحم ولـم يصب احد من افرادها باذى . وقد اكتشفت الدورية ان لغما وضـع في الطريق كما اكتشفت اثار شخصين ادت الى قرية صوريف .

وعلى الاثر فرض منع التجول في القرية وفتشت بيوتها واعتقل سكان البيتين اللذين جرى نسفهما .

## مستشار المانيـا الغربية السابق يزور اسرائيل

وصل الى اسرائيل امس ، مستشار المانيا الغربية السابق لودبيغ ايرهارد ، فى زيـارة تستغرق عشرة ايام يجتمـع خلالها برئيس الحكومة ليفـي اشكول ، وبرئيس الدولـة زلمان شزار ويقوم بزيارة عـدد من الاماكـن فى اسرائيـل . وسيقوم ايرهارد بزيارة القدس القديمة . وكانت بعض الصحف المحلية قد نشرت ، يوم امس الاول ، ان وزارة الخارجيـة الالمانية قد نصحـت ايرهارد بعدم زيارة القدس القديمة لان من شان هذه الزيارة ان تبدو فى عيون العرب ، بمثابة اتخاذ موقف من ازمة الشرق الاوسط وتقول هذه الصحف ان ايرهارد كان على استعداد لالغاء زيارته القدس القديمة ، ولكنه قـرر ، فى النهاية ، الا يغضـب مضيفيه الاسرائيليين ، وسيقوم بزيارة القدس القديمة . وقـد نفت الاوساط الحكومية فى بون هذه الشائعات ، واعلنت انها لم تتدخل فى برنامـج زيارة ايرهارد . وتقول «عـل همشمـار» ان الاوسـاط السياسية الاسرائيلية ترى ان ايرهارد ضيف شخصي على ليفي اشكول الذي كان قد دعا ايرهارد الى زيارة اسرائيـل عندما كان يشغل منصـب مستشار المانيا الغربية .

## اميركا تحبط جميع مساعى مجلس الامن للتوصل الى اتفاق حـول سحـب القـوات الاسـرائيلية من المناطق المحتلة

### .. توقع اعادة موضوع ازمة الشرق الاوسط الى الجمعية العامة للامم المتحدة .. القـاهرة ترفـض كل قرار لا يلزم أسرائيل بالانسحاب الكامل عن الاراضي المحتلة .. اسرائيل ترفض الاعتراف باي صلاحيات لمبعوث الامم

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ لا يبدو ، حتى الان ، ان مجلس الامن قادر على ايجاد صيغـة متفق عليها لتسوية أزمـة الشرق الاوسط . والمراقبون الذين كانوا يتحدثون عن امل غامض قبل اسبوع ، اصبحوا يتحـدثون الان عن تشاؤم واضح . ولذلك ، فمن المتوقع ان يعاد موضوع ازمة الشرق الاوسط الى الجمعية العامة للامم المتحـدة بعـد فشل مشروعات القرارات التي اعدها اعضاء مجلس الامن . ويبدو ان الدبلوماسية الامريكيـة تكرس جهودها الان للتصدي لاي مشروع قرار يدعـو الى انسحاب القوات الاسرائيليـة الكامل من المناطق المحتلـة ، واصبحت امريـكا تدعو ، بشكل سـافر ، الى الموقف الاسرائيلي الذي يصر على اجراء المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية .

وقـد انقسم اعضاء مجلس الامن الى قسمين : القسم الاول يؤيـد مشروع القرار الذي قدمته الهنـد والذي يدعو الى انسحاب القـوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة شرطـا مسبقا لاية محاولة تسوية ، والقسم الذي يؤيد مشروع القرار الـذي قدمته الدنمارك وكنـدا ( ويحظى بالتاييد الامريكي ) ويتحدث هـذا المشروع ، بلغة عامة ، عن الانسحاب الى مواقع متفق عليها ! وفي مقدمة هذا المشروع دعوة الى فتح قنـاة السويس امام الملاحة الاسرائيلية .

وقد باءت بالفشل جميع الجهـود الرامية الى ايجاد مشروع قرار وسط بين المشروعين . وصرح اوثانت في مؤتمر صحفي ، بانه يشك فى امكانية توحيد المشروعين والتوصـل الى مشروع قرار متفق عليه . وقال : اذا لم يتوصل اعضاء مجلس الامن الى اتفاق عاجل فى هذا الشان ، فستحال القضية الى الجمعية العامة . وتقول المصادر الدبلوماسية في الامم المتحدة ان الهند تطالب باتخاذ قرار بانسحاب القوات الاسرائيلية الفوري الى المواقع التي كانت تحتلها قبل حرب حزيران، اما دول امريكا اللاتينية والارجنتين والبرازيل ( بتاييد من امريكا ) فانها ترفض ذلك . وفي اجتماع خاص جرى يوم الجمعة الماضي ، توصل مندوبو الحبشة ومالي ونيجيريا والبرازيـل والارجنتين الى اتفاق حول مشروع قرار لتقديمـه الى مجلس الامن ، ولكن امريكا اوعزت الى كنـدا والدنمارك بتقديم مشروع مضاد .

#### احتمال ارسال مبعوث الى المنطقـة

ومن المحتمل ، ان يتخـذ مجلس الامن قرارا بايفاد مندوب خاص الى الشرق الاوسط ، ولكن هناك خلافا شديدا حول صلاحيات هذا المندوب .

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

### نـحو اليوبيل الخمسيني لثـورة اكتوبـر الاشتراكيـة الكبـرى

## البلاد السوفييتية تتأهب لاحتفالات الثورة

### .. الوفود تتدفق على موسكو من كل حدب وصوب .. وفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، المؤلف من فلنر وطوبي ، يغادر البلاد للاشتراك فى الاحتفالات .. وفد الجمهورية العربية المتحدة يرأسه علي صبري

موسكو ـ تتاهـب موسكو ولننغراد وكافة مدن الاتحـاد السوفييتي لاحتفالات اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبـر الاشتراكية الكبرى ، التـي ستبتدئ يوم الثلاثاء المقبـل السابع من تشرين الثانـي . وتتدفق على وطن الاشتراكية الاول وفود الضيوف مـن قادة الاقطار الاشتراكية فـي اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ووفود الاحزاب الشيوعيـة والعمالية الشقيقة ووفـود الـدول المتحررة وحركـات التحرر الوطني فى العالم .

وامس الاثنين غادر البلاد وفـد حزبنا الشيوعـي الاسرائيلي ، المؤلف من قائدي الحزب الرفيقين ماير فلنـر وتوفيق طوبي ، للاشتراك في الاحتفالات تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وقد ودع الوفد عدد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزيـة وممثلو الصحـف الشيوعية فى اسرائيل وجمهور من اعضاء الحزب ومؤيديه .

واذاعت القاهرة ان وفـد الاتحـاد الاشتراكي العربـي

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

### عشية الاحتفالات بالذكرى الخمسين لثـورة اكتوبـر

## العالم يترقب من الاتحاد السوفييتي مأثرة جديدة رائعة في الفضاء الكونى

مكتب الاتحاد ـ يتوقـع المراقبون ، فى جميع انحـاء العالـم ، ان يقوم الاتحـاد السوفييتي ، عشية الاحتفالات بثورة اكتوبر ، بتحقيق ماثرة جديدة رائعة فى الفضاء الكوني

ويقول المراقبون ان مركبـة فضائية ضخمة ، تتسع لخمسة من رجال الفضاء ، تطوف الان حول الكرة الارضيـة ، وتعتبر هذه المركبة مقدمة لعمل مذهل يكشف النقاب عنه فى الاسبوع القادم ، ويعتقد ان مجموعة من رجال الفضاء السوفييـت ستقوم برحلة كونية فى مركبـة جديدة ستهبـط على ارض الهند .

واعلن الاتحاد السوفييتي ، انه تم القيام باول عملية اتصال اوتوماتيكيـة بين مركبتـين فضائيتين امس .

ويعتقد المراقبون ان هذه التجربة الجديدة مقدمـة لاطلاق محطة فضائيـة لانزال انسان على سطح القمر .

### وســط مظاهر الحفاوة والحماس الشعبـي

## قطع سوفييتية ترسو في بور سعيد والاسكندرية

### بين القطع غواصتان وبارجتان ومدمرة وسفينة اتصال .. «الاهرام»: القطع الحربية مزودة بالصواريخ وبينها صواريخ من البحر الى الجـو

القاهرة ـ وسط مظـاهر الحفـاوة البالغة والحمـاس الشعبي الكبير ، وصلت الـى مينائي بورسعيد والاسكندرية يوم السبت الماضـي ٢٨ـ١٠ ثماني قطع حربية سوفييتية ، اربع منها الى بور سعيـد والاربع الاخرى الى الاسكندرية فى زيارة ودية للجمهوريـة العربية المتحدة . وبين هـذه القطـع الحربيـة مدمـرة وغواصتان وحاملـة جنـود وبارجتان وسفينة اتصـال وسفينة مساعدة .

وترسو فى ميناء بورسعيد سفينـة العلم وحمولتها ١٥ الف طن وقالت صحف القاهرة التي نشرت صـور القطع السوفييتية في صدر صفحاتها الاولى وصور الاستقبـالات التي اقيمت لها ـ ان هذه القطع مزودة بالصواريخ الهائلة وبينها صواريـخ من البحر الى الجو . ورحـبت «الاهـرام» و«الجمهورية» وصحـف القاهرة الاخرى بهذه الزيارة الودية في مقالات افتتاحية .

وتنشر الصحف العالمية وبينهـا

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

## الطائرات الاميركية تتكبد خسائر فادحة فوق فيتنام

تواصل الطائرات الامريكية غاراتها المتلاحقة على هانـوي وميناء هايفونغ . وقد اتسع نطاق هذه الغارات الوحشيـة امس الاول : بقصف ممـر «موغيا» الواقع على حـدود فيتنام الشمالية مع لاوس . وتواصل المدفعية الفيتناميـة المضادة للطائرات اسقـاط الطائرات الامريكية المغيرة ، وقد بلغ عدد الطائرات التي اسقطت فى الاسبوع الماضي حوالـي ثلاثين طائرة ، من بينها ثـلاث قاذفات قنابل ضخمة من طراز «بي ٥٢» .

وعلى اليابسة ، جرت يوم السبت الماضي اعنف المعارك التي شهدتهـا الفيتنام . واعلن راديو هانوي ان جون ماكين ، ابن قائد القوات البحرية الامريكية في اوروبا قد وقع في الاسر الفيتنامي . وقد اعترف ناطق وزارة الحربية الامريكية بهذا الامر .

وفى سايغون ، وقع صدام دموي بين رجال الشرطة والرهبان البوذيـين المتظاهرين ، وقد اعتقلت الشرطـة جميع المتظاهرين .

وقد وصل الى سايغـون يوبرت هامفري نائب الرئيس الامريكي جونسون للاشتراك فى حفلة اداء رئيس فيتنـام الجنوبية ونائبه اليمين القانونية !

مشهد من مظاهرة الاكثر من ١٥٠ الفا انسان ، الذين زحفوا على البنتاغون احتجاجا على الحرب القذرة في الفيتنام

#### السماء تمطر بيضا على ويلسون

كانت ثياب رئيس الحكومة البريطانية ويلسون ملطخة بالبيض الذي رشقه به الطلاب المتظاهرون لدى مجيئه الى اجتماع عقـده

البقية على صفحة ٤ عمود ٨

## غومولكا يحذر من خطورة الوضع في الشرق الاوسط

### يقول : العدوان الاسرائيلي خطر، اكبـر من الحـرب فـي فيتنـام

موسكو ـ فى مقال نشر يوم الاحد الماضي فى صحيفة برافدا لسان حال الحزب الشيوعـي السوفييتي اكد زعيم الحزب الشيوعي البولوني الرفيـق فلاديسلاف غومولكا من جديد تاييده لعقد مؤتمر شيوعـي دولي .

وقال غومولكا ان لكل دولة شيوعية الحق فى اتباع طريق خاص بها فى نضالها لبنـاء الاشتراكية ولكن على كل دولة شيوعية ان تحذر من المـس بالتضامن الدولـي وبالعلاقات الدولية للاحزاب الشيوعية .

وهاجم غومولكا اسرائيـل بشدة قائلا «ان العـدوان الاسرائيلي يشكل ، على مـا يظهـر ، خطـرا علـى العالم اكبر من خطر الحرب فى فيتنام» .

واضاف ان «العـدوان الاسرائيلي الذي تقره وتؤيده الامبريالية العالمية ، وخاصـة الامبريالية الامريكية ، مـن الممكن ان يؤدي الى انـدلاع حرب شاملة اكثر مما يمكن ان تؤدي الحرب فى فيتنام» .

واكد الزعيم البولونـي فى مقاله ان بولونيا لن توافق على عودة العلاقات الطبيعية مـع المانيا الغربية ، مالم توافـق ، هذه الاخيرة ، وبشكل رسمي على حدود اودرنيسي وعلـى قيـام جمهوريـة المانيـا الدمقراطية .

# النضال لتصفية الازمة الناجمة عن الحرب ولضمان السلام

## من مقررات الجلسة ال ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقدة فى الثامن عشر حتى العشرين من تشرين الاول ١٩٦٧ :

ننشر فيما يلي مقررات الجلسة الثامنة عشرة للجنةالمركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي عقدت فى الثامن عشر حتى العشرين من تشرين الاول ١٩٦٧ .

اما القرار المتعلق بالاعتداء الآثم على حياة الرفيق ماير فلنر فقد نشر فى «الاتحاد» بتاريخ ٢٤–١٠–٦٧ .

وكانت اللجنة المركزية قد اقرت المحاضرة التي قدمهاعضو المكتب السياسي الرفيق توفيق طوبي وموضوعها : « واجبات الساعة الملقاة على عاتق الحزب الشيوعيالاسرائيلي فى معركة القضاء على الازمة التي نجمت بعد الحرب ولضمان السلام » .

واتخذت اللجنة المركزية قرارا تحيي فيه الحزبالشيوعي السوفييتي لمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وسوف ننشر هذا القرار فيعدد قادم من «الاتحاد» .

### حول المعركة لتصفية الازمة الناجمة عن الحرب ، ولضمان السلام

( أ )

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر انه في الوقت الذي تتطلع فيه جماهير الشعب في اسرائيل الى تصفية الازمة الخطيرة في المنطقة ، الناجمة عن الحرب الاخيرة ، والى تحقيق سلام ثابت بين اسرائيل وجاراتها العربيات ، فان موقف حكومة اسرائيل ونشاطها يثبتان ان وجهة سياستها ليست السلام ولا التسوية العادلة للنزاع ، وانما تخليد الاحتلال والتوسع الاقليمي والحيلولة دون تسوية سلمية عادلة .

ان خط الحكومة ، الذي يرفض معالجة الامم المتحدة الازمة ، والذي يعارض ، بتعنت ، الانسحاب من المناطق المحتلة ، بحجة الركض وراء المفاوضات المباشرة والتسوية السلمية لضمان امن اسرائيل ، على حد زعمهم ، واعمال الاضطهاد تجاه المواطنين العرب في مناطق الاحتلال ، ورفض السماح بعودة لاجئي حرب الخامس من حزيران – مع التجاهل الكامل لظواهر هامة بين اوساط قادة البلدان العربية وخاصة قادة الجمهورية العربية المتحدة لمصلحة تسوية سلمية عادلة – كل ذلك يشهد على ان حكومة اشكول – ديان – بيغن ليست معنية بالتوصل الى سلام حقيقي وعادل بين اسرائيل وجاراتها .

ان الشهور الاربعة الماضية منذ العدوان ، تثبت مرة اخرى – كما اثبتت ١٩ سنة منذ قيام دولة اسرائيل – ان سياسة الاملاء العسكري مع الاعتماد على المستعمرين ، سياسة الامور الواقعة ، وسياسة تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، لم توصل الى السلام ، بل الى الحروب . لا الحرب الاخيرة ولا الضربة العسكرية التي نزلت بالجيوش العربية ، لا الحدود «الطبيعية» الجديدة ولا الاحتلال الجديد ، حل اية قضية او اوصل الى تسوية سلمية بين اسرائيل وجاراتها العربيات ، وهي قضية قضايا اسرائيل .

بعد اربعة شهور ، منذ الحرب ، ونحن نواجه خطر التدهور الجديد نحو الاصطدام المسلح ، الذي تكررت الدعوات لتجديده . ان الحوادث الدموية المتكررة في منطقة قناة السويس وفي اماكن اخرى ، تمهد السبيل لتجدد الحرب ، وتعوق الجهود لايجاد تسوية سلمية للازمة الراهنة في منطقتنا . ويرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المحافظة على وقف اطلاق النار ومنع الاشتعال الجديد ضرورة حيوية من اجل الحيلولة دون التدهور نحو الحرب ولخلق جو ملائم للحلول السلمية .

( ب )

ان الاوساط الحاكمة وابواقها الدعائية تحاول تنويم يقظة جماهير الشعب في اسرائيل وطمس ادراكها خطورة الازمة الناجمة عن الحرب الاخيرة ، بواسطة سكرة النصر العسكري ، واشاعة الوهم القائل ان الاحتلال الجديد يعود على اسرائيل بالامن ، والهاب الطبائع القومية والمشاعر الشوفينية . ورغم ذلك كله ، يزداد اليوم عدد الاشخاص الذين يجرؤون في اسرائيل على اسماع صوتهم ضد هذه السياسة .

وعلى الصعيد الدولي ، تصطدم السياسة الاسرائيلية – وخاصة هدف تخليد الاحتلال – بمزيد من المعارضة . في الجمعية العامة للامم المتحدة وخارجها لا يوجد اليوم عامل جدي في العالم يؤيد بشكل رسمي وبصراحة استمرار الاحتلال والضم . وحتى اصدقاء السياسة الاسرائيلية الرسمية المتحمسون يضطرون اليوم الى انزال الضغط على حكومة اسرائيل من اجل الانسحاب من مناطق الاحتلال وينفضون ايديهم من سياسة التوسع الاقليمي والضم ، اما بدافع القلق على مصالحهم واما اخذا بعين الاعتبار الراي العام العالمي والتطورات الجارية في الشرق الاوسط في اعقاب الحرب .

اننا نشهد جهودا كبيرة متصلة ، وخاصة فى نطاق هيئة الامم المتحدة ، لايجاد حل سياسي للازمة الناجمة عن الحرب . والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يتمسك دائما بضرورة التسوية السلمية للعلاقات الاسرائيلية – العربية ، يؤيد كل الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي للازمة الراهنة ، وكذلك لايجاد تسوية للقضية الفلسطينية والعلاقات الاسرائيلية – العربية على اساس احترام الحقوق العادلة لجميع شعوب المنطقة ، الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبحق قيام اسرائيل .

( ج )

ان استمرار الاحتلال لن يؤدي الى الحل السلمي ولا الى تسوية العلاقات الاسرائيلية – العربية ، بل الى توتر اخر في العلاقات الاسرائيلية – العربية ، والى تعاظم العداء وابعاد السلام ، والى اثقال كاهل امن اسرائيل . ان تعاظم سباق التسلح في اعقاب الحرب ، والزيادة المستمرة في القوات المسلحة ، والتجنيد الواسع الدائم للقوات الاحتياطية ، وزيادة عبء النفقات العسكرية بابعاد ملموسة ، كل ذلك يثقل كاهل امن اسرائيل ويضر بمصالح جماهير الشعب ويزيد من ارتباط اسرائيل بالدول الاستعمارية .

واستمرار الاحتلال يحول شعب اسرائيل الى شعب يضطهد شعبا اخر ، ويخنق حرية الاخرين ، وبذلك يعرض حريته هو ، ويعرض سلامة وامن الشعبين في هذه البلاد الى الخطر . ان اعمال الاضطهاد ، واعمال الارهاب والتخريب ، المتزايدة والمشتدة على قاعدة استمرار الاحتلال ، تلحق ضررا بالغا بالشعبين وتكلفهما ضحايا وقتلى ، يهود وعربا ابرياء ، وتنزل كارثة جديدة بالشعب العربي والشعب اليهودي على السواء .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تشجب وتندد باعمال الاضطهاد والعقاب الجماعية ، ونسف البيوت ، والاعتقالات الجماهيرية في المناطق المحتلة ، وتدعو الى وقفها . ان استمرار الاحتلال والاضطهاد و «اليد القوية» لا تزيد الا من مقاومة الاضطهاد القومي والاحتلال الاجنبي ، مما يضر مستقبل العلاقات بين الشعبين ويضر السلام .

وتندد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باعمال التخريب والارهاب التي تلحق ضررا بالشعبين وبنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة .

ان موقف « لا تراجع بدون مفاوضات واتفاق سلام » الذي يتخذ صيغا مختلفة على السنة الاوساط التي ايدت الحرب وتعلن ان مصلحة اسرائيل وامنها يقتضيان البقاء في المناطق المحتلة ، لكي يتم التوصل الى تسوية سلمية ، على حد زعمهم ، لا يختلف عمليا عن موقف الحكومة الرسمي المعلن . في استمرار الاحتلال او تخليده ، لن تجد اسرائيل طريقها نحو السلام ولا نحو الامن . ان التفكير القائل بان الاملاء العسكري واحتلال مناطق عربية يجعل اسرائيل تفرض مثل هذه «التسوية السلمية» التي تدوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لن يؤدي ، بالضرورة ، الا الى الاستنتاج الذي توصل اليه وزير الدفاع موشه ديان الذي يعلن عن استعداده لاحتلال دمشق والقاهرة او عمان ، باسم «التسوية السلمية والحسم الاخير» . استمرار الاحتلال لا يخلق الا اشد الاخطار على سلامة المنطقة وعلى سلامة اسرائيل . فالشعوب العربية والراي العام العالمي لن يسلم باستمرار احتلال مناطق الدول العربية الثلاث .

( د )

ليس صحيحا ان الانسحاب سيجر في اعقابه حربا جديدة . ان العكس هو الصحيح . فالانسحاب سيساعد على ان يسير الجانبان ، الاسرائيلي والعربي ، في طريق السلام والتسوية العادلة للقضية الفلسطينية ، التي لا يمكن حلها بالاملاء العسكري ومن مراكز القوة .

ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية ولازمة العلاقات الاسرائيلية – العربية هو انتهاج سياسة اسرائيلية جديدة ، وفي قطع الارتباط بالاستعمار وتأييد مصالحه في المنطقة ، وفي اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين ، وفي اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة وبضمنها حرية الملاحة التامة .

ومن اجل التوصل الى المفاوضات والتسوية السلمية على اساس الاسس المذكورة اعلاه ، التي كانت ولا تزال الاسس الواقعية والصحيحة للتسوية السلمية العادلة ، فمن المحتم انسحاب قوات اسرائيل الى مواقع ما قبل الخامس من حزيران .

ان سياسة اسرائيلية جديدة ، يكون الانسحاب خطوة حتمية في الاتجاه اليها ، انما تعزز من قوة تلك العناصر ، في الاقطار العربية والحركة القومية العربية المعادية للاستعمار ، التي تتمسك بالحل السلمي العادل الذي يحترم حق وجود اسرائيل . وان شعب اسرائيل معني بذلك .

وعلى هذا فان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعلن ان مصلحة السلام والامن ، ومستقبل العلاقات بين الشعبين ، ومستقبل سلامة اسرائيل في المنطقة الذي هو المصلحة القومية العليا لاسرائيل ، تستلزم انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، تستلزم الغاء الضم الاقليمي التعسفي .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو كل المعنيين بالسلام الحقيقي العادل والدائم ، وكافة التطلعين الى علاقات تعاون واخوة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، الى التكتل ورفع مطلب السلام : لتنسحب قوات اسرائيل من مناطق الاحتلال ولتتجه في الطريق الى السلام.

### مع شعب فيتنام في النضال ضد المعتدين المستعمرين الامريكيين

في الحادي والعشرين من شهر تشرين الاول انهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الثامنة عشرة ، وهو يصادف يوم العمل العالمي ضد العدوان الامريكي في فيتنام . لذلك فاللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تضم صوتها الى اصوات الانسانية التقدمية ومحبة السلام فتستنكر اشد الاستنكار استمرار العدوان الاستعماري على الفيتنام ، وعلى اتساع اعمال القصف البربرية على جمهورية فيتنام الدمقراطية ،على مدنها وسكانها الامنين والذين يبنون الاشتراكية .

اللجنة المركزية تدعو جميع الاوساط الاسرائيلية المحبة للسلام ان تزيد وتوسع نشاطها ضد استمرار العدوان الاستعماري في الفيتنام ، ان اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية سيواصلون نشاطهم بكل قواهم لزيادة حركة التضامن مع شعب الفيتنام في نضاله البطولي ، وحركة الاحتجاج الشعبي في اسرائيل ضد استمرار العدوان الاستعماري ، ولوقفه وجلاء القوات المعتدية من الفيتنام .

ويضم الحزب الشيوعي صوته الى صوت الاوساط العالمية المحبة للسلام مطالبا بوقف العدوان البربري على المدن في جمهورية فيتنام الدمقراطية والعدوان الوحشي على شعب جنوب الفيتنام ، حتى يمكن التوصل الى حل سلمي يضمن حرية بلاده حسب قراره هو .

### صوت التحذير من تصاعد النازية الجديدة

تبرز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بقلق بالغ استمرار مجرى تصاعد النازية الجديدة والعسكرية في دولة بون ، كما اتضحت في الاونة الاخيرة ، من نجاح الحزب الدمقراطي الوطني في الانتخابات « البوندستاغ » في ولاية برمان . ان هذا النجاح الذي جاء في اعقاب نجاحات مماثلة للحزب النازي الجديد في ولايات اخرى في الجمهورية الاتحادية يؤكد ان من شان الفاشية ان تجند الى جانبها اجزاء آخذة في النمو والتزايد في المانيا الغربية .

ان تصاعد قوة الحزب النازي الجديد يزيد خطر اهداف بون المغامرة ، ويهدد امن اوروبا وسلام العالم .

فاللجنة المركزية تتوجه الى جميع القوى السياسية في اسرائيل ، التي تستطيع ان تقدر من تجارب جماهير الشعب اليهودي المرة – معنى هذا الخطر – تدعوها لتتحد ولترفع صوتها ضد رفع الوحش النازي راسه في دولة بون ، ولتطالب بمنع نشاط الحزب النازي الجديد في المانيا الغربية ، ولتطالب بمنع تسليح الجيش الالماني بالسلاح الذري وقطع الطريق امام سيطرة النازيين والعسكريين المغامرين في المانيا .

تدعو اللجنة المركزية جماهير الشعب في اسرائيل لتطالب حكومة اسرائيل بان تكف عن صداقتها مع حكومة غربي المانيا ، وان تقطع العلاقات العسكرية فيما بينها وان تقف بموجب مصلحة جماهير الشعب في اسرائيل ومصلحة السلام العالمي ضد خطر تزايد قوة النازية في المانيا الغربية .

ترسل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية التضامن الى الحزب الشيوعي الالماني وتطالب بحرية العمل للشيوعيين في المانيا الغربية ، من اجل قطع الطريق امام خطر النازية ولصالح السلام في اوروبا والعالم كله .

### دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب امام هجوم راس المال والحكم

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر جماهير العاملين من هجوم البرجوازية الكبيرة والحكومة على مستوى معيشة الطبقة العاملة ومكاسبها الاجتماعية ، الهجوم الذي اشتد في اعقاب اقامة حكومة اشكول – ديان – بيغن . ان الحرب لم تحل ابدا اي قضية من قضايا اسرائيل الاساسية بل ابعدت السلام وشددت ايضا الوضع الاقتصادي لجماهير الشعب وشددت الاعتداء على حقوق جماهير العاملين في اسرائيل .

ان البطالة تشمل عشرات الوف العمال . والتخفيف الضئيل الذي يلمس في الاسابيع الاخيرة مصطنع وهو يجري عن طريق ارسال اعداد كبيرة من العاطلين عن العمل الى اعمال الطوارىء او الاعمال العسكرية .

وفي اعقاب مؤتمر المليونيرين ، الذي انعقد في شهر اب من هذه السنة في القدس ، زعما بانه من اجل الاهتمام باسرائيل ، شنت الحكومة وزعامة الهستدروت هجوما جديدا على مكاسب العمال ومستوى معيشتهم.

وفي الميزانية الاضافية اضافت الحكومة الى اصحاب الرساميل ٣٠ مليون ليرة هبات و ١٢٠ مليون ليرة قروضا . ومقابل ذلك تسعى الحكومة وزعامة الهستدروت عشية تجديد اتفاقيات العمل الجماعية للسنتين المقبلتين – حتى سنة ١٩٧٠ – لتجميد الاجور وتشديد الاستغلال عن طريق زيادة مقطوعيات العمل وتنسيقات النجاعة وتشريعات تقييد حرية النضال النقابي – المهني .

وتنسيقات النجاعة مستمرة . والصناعة الهستدروتية تسير في الطليعة في هذا المجال . وسكرتير شركة العاملين ، ا. يدلين ، يعلن باستمرار برامج التنسيقات والاعتداءات الاخرى على اوضاع العمال . وللجنرال لاسكوف، الذي يقف على راس سلطة الموانئ ، اهتمام واحد هو : الهجوم على منظمات عمال الموانئ والمساس بحقوقهم .

لقد ادرك عمال اسرائيل بخبرتهم اهمية النضال دفاعا عن حقوقهم .. وعمال عكا ومنطقتها اضربوا تضامنا مع عمال «مصنع الانابيب» ضد التنسيقات التعسفية . وعمال ميناء اسدود اضربوا اسبوعا ضد الاعتداء على حقوقهم . وساندهم عمال ميناء حيفا وسوية افشلوا مؤامرة سلطة الموانىء لتفسيخ صفوفهم وعمال «معلوت» اعلنوا اضراب جلوس ضد مقطوعيات العمل الكبيرة والتصرفات التعسفية من مدير الكيرن كاييمت. والعمال العرب في القرى ، الذين يقاسون الضائقة والبطالة ، يناضلون من اجل حقهم في العمل الكامل .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو جمهور العمال في اسرائيل ، اليهود والعرب ، في اماكن العمل والقرى ، الى الاستمرار في نضالهم وتشديده ،والى تكتيل صفوفهم بدون اي فرق في الراي السياسي والانتساب الحزبي ، والى احباط هجوم راس المال والحكم على مستوى معيشتهم وحقوقهم ، والى صد مخططات المخدمين والحكومة المعادية للعمال.

### حول المحادثات مع حزب العمال البولوني الموحد ومع الاحزاب الشيوعية في ايطاليا وفرنسا وبريطانيا

لقد استمعت اللجنة المركزية الى تقرير عن المحادثات التي اجراها الرفيق ماير فلنر مع ممثلي الحزب البولوني الشقيق في شهر ايلول بوارسو

واستمعت اللجنة المركزية الى تقارير من الرفيقين ولف ايرليخ وصليبا خميس عن محادثات وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين، مع ممثلي اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في ايطاليا وفرنسا وبريطانيا .

وقد اقرت اللجنة المركزية هذه التقارير ونشاط الوفود وهي تذكر ، برضا ، البيانات التي نشرت في اعقاب المحادثات بين الاحزاب الشقيقة وحزبنا ، التي تؤلف خطوة هامة في تقرير التعاون بين حزبنا الشيوعي والاحزاب الشقيقة لمصلحة السلام في منطقتنا وفي العالم ولمصلحة وحدة الحركة الشيوعية العالمية .

### حول عمل الحزب وبرنامج العمل لسنة ١٩٦٨

بتلخيص برنامج العمل الحالي للحزب فان اللجنة المركزية تذكر ، بتقدير ، النشاط المخلص الذي قامت به منظمات الحزب واعضاؤه واصدقاؤه وموقفهم الصلب في كل معارك الحزب من اجل السلام وضد الحرب وللدفاع عن المصالح اليومية لجماهير العاملين ولنشر الصحف الحزبية ولنجاح الحملتين الماليتين بمبلغ ١٠٠ الف ليرة و ٥٠ الف ليرة لتأمين عمل الحزب المنتظم .

ومن اجل تعزيز النضال للسلام وللدفاع عن مصالح العاملين وعن الحريات الدمقراطية ، ومن اجل اخوة الشعوب والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، فان اللجنة المركزية تقر برنامج العمل المقبل للحزب لسنة ١٩٦٧ :

ا – توسيع صفوف الحزب

ب– توسيع نشر الصحف ومنشورات الحزب

ج – تأمين التثقيف السياسي – الفكري المبرمج في الحزب

د – تقوية عمل الحزب في اوساط الشباب اعدادا للمؤتمر التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

ه – تعزيز التنظيم الحزبي اعدادا لمؤتمر الحزب السادس عشر .

### هيئات اللجنة المركزية

لقد قررت اللجنة المركزية ضم الرفيقين عوزي بورشتاين وفؤاد خوري الى سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

– البقية على ص ٣ عمود ٤ –

---

بقلم : محمود درويش

### مشكلة جغرافيا ..

لعل حدود اسرائيل اغرب حدود في العالم ، لانها لا تستقر على حال ، فهي دائمة الاهتزاز والذبذبة . كلما اندفعت موجة العدوان امتدت الحدود معها الى الامام سواء كانت الطريق صحراوية ام جبلية . ولذلك ، اذا سئلت عن الحدود ينبغي عليك ان تجيب السؤال بسؤال اخر : الحدود .. في أي عام ؟ وتجاهل ، اخلاصا للامن ، الحقيقة التي تقول : لا دولة في العالم ، حتى المفتونات باسرائيل ، تعترف بحدودها !

ولعل تعرض الحدود المستمر الى عوامل الطبيعة الحمقاء قد تحول الى اجمل مشكلة يعانيها المسؤولون عن وضع كتب الجغرافيا الذين يسبقون الركب . فرغم ان حكومة اسرائيل لم تعلن ، رسميا ، ان المناطق الجديدة المحتلة داخلة ضمن حدود اسرائيل ، الا ان وزارة المعارف والثقافة قد اعلنت ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل ، فاسرعت الى كتب الجغرافيا واجرت فيها سلسلة من التعديلات وفقا للحقائق الجغرافية التي خلقها الاحتلال . وهذه بعض النماذج : في الفصل الخاص بشرق الاردن ، اضافت ملحقا خاصا جاء فيه : «في حزيران ٦٧ ، نشبت بين اسرائيل وجاراتها حرب قصيرة ،كانت نتيجتها ان اتسع الحكم الاسرائيلي واصبح يشمل كافة المناطق الواقعة غربي الاردن» . وفي الفصل الذي يتحدث عن حوران ،اضافت ملحقا جديدا يقول : «وقد دخلت مساحة من الحوران الغربي (هضبة الجولان) تحت الحكم الاسرائيلي بعد حرب حزيران ١٩٦٧» . وفي الفصل الخاص بالجمهورية العربية المتحدة، اضيف ملحق يقول : «الا انه قد اتسع الحكم الاسرائيلي نتيجة حرب حزيران فاصبح يشمل قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء والساحل الشرقي من قناة السويس» .

ومن الواضح ، ان هذه الملاحق ليست نهائية ، فالحدود ما زالت معرضة للمد او للجزر ، ولذلك تبقى مشكلة كتب الجغرافيا قائمة . وستعود وزارة المعارف الى الاضافة او الاختصار . وبذلك يتحول درس الجغرافيا اما الى ذكريات تاريخية ، واما الى رؤيا توراتية ! ولكنني اعتقد ان الجغرافيا يجب ان تبقى جغرافيا . فما هو الحل اذن ؟

لدي حل متواضع : اخذا بعين الاعتبار جميع الظروف المذكورة اعلاه ، واخذا بعين الاعتبار تقلبات الطقس والعوامل الطبيعية المتوقعة ادناه ، اعرض ثلاثة اقتراحات باللجان : الاول ان تبقى خارطة اسرائيل بدون حدود . واذا سأل التلاميذ عن حدود دولتهم عاد المعلم بهم الى التاريخ ولقنهم الحدود كما وردت في التوراة .

والاقتراح الثاني ، ان تحاط الخرائط بسحاب او بحبل من المطاط بحيث يسهل مده او تقليصه وفقا للنوايا . والاقتراح الثالث ، ان يذيع «صوت اسرائيل» من القدس – او من اورشليم ورام الله – نشرة خاصة باحوال الحدود بعد اخبار الاحوال الجوية مباشرة .. وبذلك توفر وزارة المعارف على الدولة النفقات الناجمة عن عملية جمع كتب الجغرافيا وطبعها من جديد .

ولكن .. يبقى اسراع وزارة المعارف الى اجراء التعديلات ناجما عن واحد من اثنين : اما الشعور بالنقص ، واما جنون العظمة .

وكلا الامرين .. داء !

---

### «موشه سنيه الآخر»

تحت عنوان «موشه سنيه الاخر» كتب حبيب كنعان من هارتس يوم الجمعة الماضي (٢٧–١٠–٦٧) مقالا يعالج فيه شخصية موشه سنيه «النائب» كما يسميه وقد جاء في المقال : «في الوقت الذي يتقلص فيه باستمرار اثر الحزب الشيوعي (يقصد حزب سنيه – ميكونس ) تتجدد شعبية الدكتور موشه سنيه الشخصية» .. ويسال صاحب المقال عن السبب الذي يدفع باوساط كثيرة الى الرغبة في الاستماع للدكتور سنيه فيقول :

«في المعسكر الصهيوني كثيرون هم الذين يريدون تقديم يد المساعدة لاعادته الى « الصراط المستقيم » . وبالاضافة الى هذا فانهم يرون في طريق موشه سنيه الحالية عنصرا مساعدا لنضال اسرائيل بوصفه زعيما شيوعيا ادار ظهره للصهيونية ويقذف في وجه قادة الشيوعية العالمية التهم حول التمييز ، والخيانة والتأييد لحركة تستهدف القضاء على الدولة اليهودية . ان تصريحات سنيه تذاع بتوسع في صوت اسرائيل . وهناك من يعتقد ان يدا خفية تنظم موجة اقتراب سنيه الى المعسكر القومي ولكن من الصعب اكتشاف هذه اليد» .

ويستعرض صاحب المقال مسيرة سنيه الايديولوجية ويقول ان من يستمع اليوم لسنيه يحمل انطباعا بانه يحضر تصحيحا لموقفه من الحركة الصهيونية الذي جاء في كتابه الذي كتبه وقت انضمامه للحزب الشيوعي وشجب فيه الحركة الصهيونية .

ومن الاقوال التي يذكرها حبيب كنعان على لسان موشه سنيه : «من المؤسف ان الشيوعية اصبحت تيارا معاديا لليهود ولكن من دواعي المزيد من الاسف ان اليهود معادون للشيوعية ومن مفاهيم سنيه التي يشير اليها كنعان في مقاله : «انه يتكلم عن البعث (التجدد) الشيوعي الذي يجب ان يتحرر من الكرملين ، وانه يؤمن بامكانية الفصل بين الشيوعية والسوفييتية» ... هذه عينه من المقاييس الفكرية القومية التي وصل اليها الدكتور موشه سنيه «النائب» !

## قالت الصحف المحلية

### ((هآرتس)) : (( انتصارنا عزز مكانة امريكا ))

تناولت صحيفة ((هآرتس)) ، فى مقالها الافتتاحي يوم الجمعة ، التاييد الامريكي السافر للسياسة الاسرائيلية ، ومدى اعتماد اسرائيل على هذا التاييد . قالت الصحيفة :

(( ان للموقف الامريكي فى قضية الشرق الاوسط وزنا حاسما ، والتاييد الامريكي الذي نحظى به فى معركتنا الدبلوماسية لا يقدر بالذهب . ويبدو ان مصدر التاييد هو الانتصار فى حرب الايام الستة ، هذا الانتصار الذي عزز ، بشكل دراماتيكي ، مكانة امريكا فى هذا المكان من العالم ، وكذلك الوضع الداخلي فى الولايات المتحدة نفسها . فالولايات المتحدة هي الدولة الغربية الوحيدة التي يشكل رأيها قيمة كبيرة فى اسرائيل . وموقف القوة هذا الذي اصبح من نصيب الامريكيين وكذلك ضرب هيبة عدوهم الرئيسي عبد الناصر ، من المنجزات التي يقدرها مخططو السياسة الامريكية تقديرا عاليا ، ومصاعب جونسون الداخلية تزيد من قيمة الناخب اليهودي .. ومن كل هذه الاسباب ، على ما يبدو ، تتالف السياسة الامريكية التي اصبحت سندنا الاساسي فى المجال الدولي)) .

وتضيف ((هارتس)) : ((ينبغي ان نأمل ان يفهم هذا الامر فى موسكو وفى العواصم العربية ، عاجلا ام اجلا ، فبقدر ما يفهمونه تزداد احتمالات احلال السلام فى الشرق الاوسط .. ان التاييد الامريكي يضع السوفييت والعرب امام اختيارين : اما استمرار الحرب ، وقد تتسع الحرب الى حرب عالمية ، واما التسليم بالوضع الذي خلقته حرب الايام الستة)) .

■ ما هي ابعاد قرار الولايات المتحدة بشان الاستمرار فى تزويد اسرائيل بالسلاح ؟

كتبت ((دافار)) فى مقالها الافتتاحي ، يوم الجمعة ، : ((لو كان لدى اسرائيل ، فى ايار الماضي ، سلاح اكثر مما كان لكان فى استطاعتها ان تقضي على غريزة المنازلة التي تظهرها القاهرة . كان السلاح الذي حصلت عليه اسرائيل كافيا للحسم لانه كان مرفقا بروح القتال التي يتمتع بها الاشخاص الذين دافعوا عن كيانهم ، ولان مستوى تدريب الجيش الاسرائيلي كان جيدا . ولكن ذلك السلاح لم يكن كافيا للردع عن العدوان ـ لان السلاح السوفييتي الحديث قد دوخ زعماء القاهرة)) .

واضافت ((دافار)) : ((ان ما حدث فى ايار ، وما حدث ((الايلات)) يشكل دليلا اخر على خطورة الوضع ، حيث يشعر جيران اسرائيل ان فى ايديهم سلاحا حديثا وكثيرا)) .

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها : ((ان توجه حكومة فرنسا اللااخلاقي فى هذا الشان كان سينزل كارثة باسرائيل لولا قيام حكومة اسرائيل بتامين مصدر اخر للسلاح)) .

---

فى حفلة لبعثة (( الجباية اليهودية الموحدة ))

# اشكول : الحرب لم تنته . . .

## نفقات جهاز الامن الضخمة لا تترك فى ايدينا الوسائل الكافية لبناء البلاد

**مكتب الاتحاد ـ فى الحفلة التي اقيمت بتل ابيب ، يوم الخميس الماضي ، لبعثة ((الجباية اليهودية الموحدة)) قال رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، ان ((الحرب اصبحت وراءنا ولكنها لم تنته)) واعلن ايضا : ((وانني لست متاكدا تماما من ان الحرب هي فقط من ورائنا وانها ليست امامنا ايضا)) .**

وفى كلمته قال اشكول ايضا: ان «اسرائيل ما زالت قابعة فى الوضع الذي يتوجب علينا فيه انفاق مئات ملايين الدولارات سنويا على الامن ولما كان قسم كبير جدا من مداخيلنا يصرف على جهاز الامن النشيط فلن يتبقى فى ايدينا الوسائل الكافية لبناء بلادنا وتطويرها »

وقال اشكول : ان «الحرب من ورائنا ولكنها لم تنته . فعلى الضفة الغربية من قناة السويس . ما زالت تتمركز فرق مصرية . وحلفاء عبد الناصر سارعوا لاعادة تسليح مصر بالدبابات والطائرات واسلحة اخرى . وعبد الناصر يواصل الاعلان عن نيته تجديد الحرب ضد اسرائيل» .

واضاف اشكول : والسوريون يواصلون تدريب وحدات المخربين والارهابيين .. وحكومة الاردن ايضا تغمض عينيها عن هذه الاعمال ..

واعلن اشكول : ومع انه لا وجه للمقارنة بين الوضع السائد اليوم ووضع ما قبل الحرب فان « الوضع ما زال خطيرا جدا . واقول لكم صراحة انني لست متاكدا فيما اذا كانت الحرب هي فقط من ورائنا وليست امامنا ايضا» .

وقال اشكول ان عبء الامن الثقيل الذي حملناه حتى الان سيبقى عبئا بشريا وماليا . وعلينا ان نضمن ان يتمكن الجيش الاسرائيلي من مواجهة اي تحد فى المستقبل كما فعل ذلك فى الماضي . علينا ان نوفر لعشرات الوف الجنود الاسلحة الجديدة وان نجعلهم على استعداد لصد اي هجوم من اي اتجاه كان .

وفى ختام كلمته وجه اشكول كلامه الى رجال بعثة «الجباية اليهودية الموحدة» وقال :اننا فى حاجة ماسة لهذه الاموال ـ من اموال الجباية اليهودية الموحدة ـ بل اننا ، فى الواقع نعتمد على هذه الاموال حتى نستطيع ان ننفذ المهمة التي تواجهنا . ونحن على ثقة بانكم ورجالكم فى الجاليات فى أمريكا ستدركون ذلك وتقومون كل ما فى استطاعتكم لتنفيذ هذه الاحتياجات» .

---

## مليـــار ليرة العجز المتوقع فى ميزانية الدولة

**جاء فى بيان داخلي لبنك اسرائيل عن التطورات الاقتصادية فى الاشهر الاخيرة ان هنالك هبوطا ملحوظا فى دخل الدولة من الضرائب والدفع الالزامي خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة الحالية . فخلال الفترة من كانون الثاني حتى ايلول انخفض هذا الدخل بمقدار ١٨٨ مليون ليرة عما كان عليه فى الفترة ذاتها من السنة الماضية اذ اصبح ٢١٧٥ مليون ليرة بينما كان فى الفترة ذاتها من سنة ١٩٦٦ ، ٢٣٦٣ مليون ليرة اي ان الانخفاض فى الدخل بلغ ٧ بالمئة .**

وهذا معناه ان العجز فى تزايد مستمر ومن المنتظر ان يصل بموجب كل الحسابات ، الى مليارد ليرة تقريبا .

وفى الوقت الذي ينخفض فيه دخل الدولة تزداد مصروفاتها بشكل ملحوظ .

وقد شمل الانخفاض فى الدخل مختلف انواع الضرائب ماعدا ضريبة النفط وضريبة الطوابع وطوابع الامن .

ويذكر تقرير بنك اسرائيل ان الهبوط فى النشاط الاقتصادي فى تزايد مستمر وقد برز هذا الهبوط اثناء الحرب وبعدها . كذلك فان الصناعة لا تزال فى وضع غير مريح . ويجري الحد من ازمة البطالة على حساب الاعمال المبادرة واعمال الطوارىء .

---

رغم جهود السلطات الاسرائيلية

## فشل مخطط اقامة الكيان الهزيل

**مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة ((عل همشمار)) ، يوم الاحد الماضي (٢٩ـ١٠) ان ((السلطات الاسرائيلية فى الضفة الغربية من الاردن تشجع وجهاء محليين على اقامة تنظيم لهم لاقامة حكومة فلسطينية او اي جهاز تمثيلي اخر وتوقيع اتفاقية مع اسرائيل)) . وقالت الجريدة ان مؤيدي فكرة الكيان الفلسطيني ـ من مصنع اسرائيل بالطبع ـ موجودون ، فى الاساس ، فى الجليل وبيت لحم ورام الله وحتى فى القدس ولكن على الرغم من الجهود المبذولة لم يؤلف اي جهاز تمثيلي)) .**

**وذكرت الجريدة المبامية ان التوتر العسكري الاخير بين اسرائيل والدول العربية ، الذي وصل الى ذروته باغراق المدمرة الاسرائيلية ((ايلات)) واحداث السويس قد قللت من احتمالات اقامة مثل هذا الجهاز .**

---

## زاوية الرياضة

**ـ فى مباريات الدوري الممتاز خرجت حيفا مهزومة بثمانية اهداف مقابل اثنين .**

**ـ اقتنص فريق بيتار نتانيا نقطة ثمينة من شباب الناصرة ( صفر : صفر ) !!**

**ـ فى مباريات الكاس : خرجت اكثر فرق الدرجة الثالثة بين دورات التصفية !**

**ـ فى الكرة الطائرة خسر الفريق الاسرائيلي امام التشيكي ( صفر : ٣ ) وفاز على السويدي ( ٣ : ١ ) .**

### فرق الدوري الممتاز

على ملعب مكابي تل ابيب وامام جمهوره الكبير كانت مباراة الدوري الحساسة والمثيرة ، بعد ظهر السبت الماضي ، كان اللقاء المرتقب بين فريقي القمة مكابي تل ابيب ومكابي حيفا .

فى ربع الساعة الاول من المباراة قام لاعبو الفريق الضيف بعدة هجمات على مرمى حيفا احرزوا منها هدفي فريقهم والمباراة الاولين ، وفي بقية الشوط تبادل الفريقان اللعب والهجمات واستطاع شمولوفيتش ـ لاعب حيفا ـ تسجيل هدف فريقه الوحيد فى الدقيقة ٢٧ .

سيطر فريق تل ابيب على اغلب فترات الشوط الثاني تماما وزاد جناحه الايسر هدفين اخرين في مرمى حيفا في الدقائق ٥٢ و ٥٨ . وهكذا حتى انتهت المباراة بفوز مكابي تل ـ ابيب ـ مكابي حيفا ( ٤ : ١ ) وبذلك ظل مكابي تل ابيب متربعا على عرش الدوري بفارق نقطة واحدة ، بينه وبين الفريق الثاني «هبوعيل بيتح تكفا» الذي هزم هو الاخر فريق هبوعيل حيفا باربعة اهداف مقابل هدف واحد ليتنازع الاول على القمة وليهبط الثاني الى المركز الرابع بعد مدة طويلة احتفظ خلالها بالمركز الثاني

اما نتائج مباريات الفرق الممتازة الاخرى فكانت كالاتي :

هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل القدس ( ١ : ١ ) !

مكابي نتانيا ـ نس تصيونا ( ٢ : ٢ )

بني يهودا ـ مكابي يافا ( ٣ : ٢ )

هكواح ـ مكابي شعرايم ( ٢ : صفر )

هبوعيل بئر السبع ـ محني يهودا ( ١ : صفر )

شمشون تل ابيب ـ هبوعيل رمات غان ( ٢ : ١ )

### تعادل شباب الناصرة وبيتار نتانيا ( صفر : صفر )

لم يفلح شباب الناصرة في الافلات من النحس الذي يدور حول فريقهم منذ اشهر وحتى مباراة السبت الماضي التي جرت على ملعبه وامام جمهوره الكبير مع بيتار نتانيا والتي وقف فيها الحظ فقط حائلا امام فوز الشباب بعدة اهداف .

من بداية المباراة وحتى نهايتها سيطر شباب الناصرة على اغلب فتراتها ساعين وراء فوز طالما حاولوا الخروج به في واحدة من المباريات البيتية الاخيرة الا ان طابع التسديد السيء والتسرع امام المرمى ظل ميزة واضحة في مهاجمي الشباب . مرة اخرى تميز الدفاع بالترابط الوثيق والجرأة على الانقضاض وشد ازر الهجوم فى بعض الاحيان وحتى تهديد المرمى المقابل . كان حنا صهيون ـ قلب الدفاع ـ بارعا في المباراة خاصة حين تقدم الى الهجوم في الشوط الثاني وكاد يسجل هدف الفوز على الاقل ..

مرة اخرى نود ان نهمس فى اذن كل لاعب من الشباب : ان الفوز لا ياتي الا بعد الكفاح والاخلاص فى بذل كل ما يملكه المتحرك على ارض الملعب من جهد وعرق .

كانت اهم نتائج المباريات الاخرى كالاتي :

هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل نتانيا ( ٢ : ١ )

مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل طبريا ( ٣ : ١ ) !

هبوعيل كفار بلوم ـ هبوعيل عكا ( ١ : صفر )

هبوعيل اللد ـ رمات عيدار ( صفر : صفر ) !!

هبوعيل عسقلان ـ بيتار الرملة ( ٢ : ١ )

### فرق الدرجة الثالثة والكاس !

اجرت بعض فرق الدرجة الثالثة بعد ظهر السبت الماضي مباريات كاس الدولة التي يمثلها الاتحاد العام وقد خرجت اكثر الفرق المذكورة من دورات التصفية القادمة وكانت بعض نتائج المباريات :

هبوعيل رمات دافيد ـ الاهلي مجد الكروم ( ٤ : ١ )

هبوعيل مجدال هعيمق ـ بيتار العمل الكاثوليكي ( ٦ : ٣ )

بيتار مجدال هعيمق ـ الشباب الدرزي ( ٦ : ٣ )

هبوعيل فلنسوة ـ مكابي الرملة ( ٣ : صفر )

### تشيكوسلوفاكيا ـ اسرائيل ٣ : صفر

ضمن مباريات بطولة اوروبا فى الكرة الطائرة التي تجري في تركيا فاز الفريق التشيكي فى الاسبوع الماضي على الفريق الاسرائيلي ( ١٥ : ٥ ) ( ١٥ : ٥ ) ( ١٧ : ١٥ ) .

الا ان الفريق الاسرائيلي فاز في مباراة أخرى على السويد ( ٣ : ١ ) كما خسر في المباراة الاخيرة مع الفريق الايطالي ( ٣ : ٢ ) ! ! ويحتل الفريق الاسرائيلي المركز الثاني في مجموعته بعد بلغاريا .

### تكهنات (( الاتحاد )) فى مسابقة سبورتوتو

| | | |
|---|---|---|
| ١ ـ هبوعيل حيفا ـ هبوعيل محني يهودا | ١ | ١ |
| ٢ ـ هبوعيل بيتح تكفا ـ شمشون | ١ | ١ |
| ٣ ـ هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل تل ابيب | ٢ | × |
| ٤ ـ هبوعيل القدس ـ هبوعيل بئر السبع | × | ١ |
| ٥ ـ بني يهودا ـ مكابي نتانيا | ١ | × |
| ٦ ـ نس تصيونا ـ مكابي شعرايم | × | ١ |
| ٧ ـ مكابي تل ابيب ـ هكواح | ١ | ١ |
| ٨ ـ مكابي يافا ـ مكابي حيفا | ٢ | ٢ |
| ٩ ـ بيتار نتانيا ـ هبوعيل كفار سابا | ٢ | ٢ |
| ١٠ـ بيتار تل ابيب ـ هبوعيل مرمورق | × | ١ |
| ١١ـ بيتار القدس ـ هبوعيل ريشون لتصيون | ١ | ١ |
| ١٢ـ هبوعيل طبريا ـ هبوعيل الخضيرة | × | ١ |

---

انطون عطا الله وانور نسيبه فى (( يديعـوت احرونوت )) :

# الطريق لاية تسوية بين العرب واسرائيل هي التخلي عن الاطماع التوسعية والانسحاب والتراجع عن ضم القدس

**فى عددها من يوم ١٣ـ١٠ نشرت صحيفة ((يديعوت احرنوت)) محادثة اجراها صحفيون منها ، مع انطون عطا الله وانور نسيبه . وكل منهما كان قد اشغل سابقا منصب وزير خارجية الاردن .**

وفى تلك المحادثة ابدى الاثنان معارضتهما لضم القدس القديمة الى اسرائيل ، ولتدخل السلطات الاسرائيلية فى شؤون التعليم والاقتصاد في الضفة الغربية . ومما قاله انطون عطا الله بهذا الخصوص ان ضم القدس كان غلطة اسرائيل الاولى واما انور نسيبه فقد اعلن ان هذا الضم مناقض للقانون الدولي وانه جرى ضد رغبة اهاليها العرب . واشار الى الظلم الذي وقع بهدم حارة المغاربة الواقعة قرب حائط المبكى ومن طرد السكان العرب من المنطقة المسماه بحارة اليهود في القدس القديمة .

وردا على الفرية القائلة ان العرب لو انتصروا لعاملوا اليهود بوحشية بالغة قال انطون عطا الله «ان اعمالا من هذا النوع لم تقع ضد اليهود في اي من البلاد العربية على الرغم من الشعور بالمرارة بسبب ما جرى لعرب فلسطين» وقال نسيبه «ان توجه العرب لقضية التعايش العربي اليهودي هو : انه بازالة الظلم الذي لحق بالعرب لا يكون اي سبب كيلي يمنع العرب واليهود من ان يعيشوا سوية كاصدقاء وكجيران وحتى كابناء عمومة

وردا على سؤال عن السبب الذي دفع عرب الضفة الغربية الى الهرب قال نسيبة «انني على ثقة من ان كثيرا من العرب الذين هربوا في سنة ١٩٦٧ كانوا واقعين تحت تاثير ذكريات ١٩٤٨ . ومن بعض الاماكن لم يطلب من العرب اخلاء اماكنهم ولكن لم يطلب منهم البقاء بل كانوا يلقون التشجيع على الرحيل» وقال عطاالله: «هنالك عدة اسباب لهرب العرب . انني اعرف عدة حالات جرى فيه ـ اثناء المعارك هدم قرى كاملة او احياء كاملة من مدن مثل قلقيلية .. ولماذا يواصلون الهرب حتى اليوم ؟ السبب هو انهم غير راضين» .

وردا على سؤال اخر عن سبب عدم قيام الدول العربية بتوطين اللاجئين العرب فى اراضيها اكد الاثنان على الناحية المبدئية في الامر وهي ان للاجئين الذين طردوا والذين رحلوا بمبادرتهم ، حق لا يمكن الانتقاص منه في العودة الى اراضيهم . واما لماذا لا يجري توطينهم فى البلاد العربية فقد قال الاثنان ان للدول العربية قضاياها الاقتصادية المعقدة ـ من ناحية ومن ناحية ثانية فان اللاجئين يتملكهم شعور الشوق لارضهم وعدم امكانية الانفصال عنها . وقال نسيبة «انتم يجب ان تكونوا اخر من يبدي عجبه من ان اللاجيء العربي الفلسطيني يريد ان يعيش على ارضه هو .. ان عرب هذه البلاد يريدون ان يكونوا جزءا من العالم العربي ولكن على ارضهم هم . مثل المصريين والسوريين وعن عدوانية اسرائيل قال انطون عطا الله : «اسرائيل تسلح نفسها دائما وتعلن ان ذلك هو من اجل الدفاع عن النفس ولكنها دائما هي التي تبدا بشن الاعمال العسكرية . وحسب الحقائق فان الاعمال العدوانية كان لها دائما اتجاه واحد : منكم ـ علينا . دائما كنتم تصيحون : السلام! السلام ! ـ وتحاربون . واما نحن فكنا نصرخ الحرب ! الحرب ! ولكننا كنا طلاب سلام سلبيين» .

وعن اطماع اسرائيل التوسعية قال انطون عطا الله : «والان قمتم باحتلال القدس وقطاع غزة . وانتم تعترفون انكم تريدون الاستيلاء على القدس فهل الذنب ذنبي اذا كنت اصدق ان لكم نوايا توسعية ؟ ان الحقائق تدل على ذلك عندما قمتم باحتلال سيناء فى سنة ١٩٥٦ اعلن بن غوريون انكم لن تخرجوا منها الى الابد . وفقط تحت ضغط شديد جدا انسحبتم .

وحول امكانيات التعايش بين الدول العربية واسرائيل اكد انور نسيبه وانطون عطا الله ان الطريق لذلك هي انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة . وقال نسيبة «على الاسرائيليين ان يعترفوا ان الحق لا ينبع من القوة . وقال عطا الله «ان التنازل عن فكرة الاحتلال والاستعداد للانسحاب ـ هذا هو الطريق لتسوية عامة . بدون انسحاب او تنازل عن سيطرة اسرائيل على القدس القديمة لن يقوم اي احتمال لاية تسوية» !!

---

اجتماع لعرب المبام للدفاع عن سياسة العدوان

## المبام يجند اعضاءه العرب في حملة تحريض على الشيوعيين الاسرائيليين وعلى الاتحاد السوفييتي

**الناصرة ـ فى بيت النائب المبامي عبد العزيز الزعبي هنا عقد ((عرب المبام)) مع الاوصياء عليهم ، اجتماعا اعلن فيه سكرتير المبام ، بطيش ، ان ((ثمة اهمية اليوم ، اكثر من العادة ، لنشاط اعضاء المبام العرب )) وان ((لاقوالهم اهمية معنوية كبرى)) . ثم تقرر ، فى الاجتماع ، ان يبدا المبام ((حملة تفسير واسعة)) لمواقفه ولسياسته .**

**وخطوط هذه ((الحملة التفسيرية)) ، كما نشرتها جريدة هذا الحزب ، عل همشمار ، ٢٩ـ١٠ هي :**

ان «حرب الايام الستة حرب دفاعية فرضت على اسرائيل وليست حرب احتلال» (!) وان «مشروع السلام الذي يقترحه المبام هو اساس للتسوية» وان «عرب فلسطين هم ، فى المقام الاول ، ضحايا السياسة القومية المتطرفة للحكام العرب» وان «سياسة الاتحاد السوفييتي فى المنطقة تتناقض مع مصالح الشعبين» .

وقد امتدح بطيش سلوك زلمه العرب فقال (حسب عل همشمار ايضا) : لقد صمدوا فى امتحان حرب الايام الستة اذ تجندوا فى مساعدة الكيبوتسات والمستوطنات المجاورة واثبتوا باعمالهم انهم يرون هذه الحرب حرب دفاع للشعب اليهودي . لقد صمدوا فى الامتحان بتجنيدهم الجريء ضد الشعارات الحزبية وباستنكارهم اولئك الذين يزجون بالشعوب العربية نحو السياسة المغامرة .

ثم جاء دور الاتحاد السوفييتي «والقائمة الشيوعية الجديدة» (اي الحزب الشيوعي الاسرائيلي) . وقالت عل همشمار ان «المشتركين فى النقاش طالبوا بتشديد الاعمال التفسيرية ضد القائمة الشيوعية الجديدة ونددوا بدور الاتحاد السوفييتي فى تسلسل الاحداث الحبلى بالكوارث فى المنطقة . وقال هؤلاء ان المبام وخاصة اعضاءه العرب ، مدعوون الى تشديد النضال ضد اوساط «القائمة الشيوعية الجديدة» فى اسرائيل التي تؤيد الخط المعادي لاسرائيل وتعمق العداء بين الشعبين !!!

وقالت الجريدة ان المشتركين فى النقاش قد ذكروا ، برضا الردود السلبية من الجمهور على جماعة امنون لين .

ثم اعلنت الجريدة ان المشتركين العرب فى النقاش هم عبد العزيز الزعبي وابراهيم شباط ويوسف خميس وصبري خوري وغيرهم .

---

تهانينا

الى الصديق ابراهيم ابو الرب وخطيبته

بمناسبة خطوبتهما

خلية الميدان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة

---

### ((الجمهورية)) القاهرية تهاجم الجعبري

**هاجمت صحيفة ((الجمهورية)) القاهرية بشدة رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري وقالت انه يطمح لان يكون رئيسا للدولة الفلسطينية التي اقترحت اسرائيل اقامتها في الضفة الغربية تحت حمايتها و((لكن حلمه تبدد)) .**

---

### تصحيح خطأ

وقع سهوا فى نبأ عن اغلاق جريدة «اليوم» ، فى عدد يوم الجمعة الماضي أسم المرحوم عيسى العيسى ، والمقصود رجا العيسى . امـا نبأ احتمال اشتراكه فى تحرير صحيفة عربية اسرائيلية فلم يؤكد بعد .

---

### تهنئة

الى الرفيق محمد حسنين وزوجته بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

---

## النضال لتصفية الازمة الناجمة عن ـ بقية

### حول عمل الحزب فى اوساط الشبيبة وللاعداد للمؤتمر التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تقر اللجنة المركزية محاضرة الرفيق بنيامين غونين عن «عمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومهامه» وهي تدعو منظمات الحزب واعضاءه الى تقديم كل المساعدات الممكنة لانجاح المؤتمر التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي سيعقد طبقا لقرار اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

### حول المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وفقا للبند ٥١ من دستور الحزب تقرر اللجنة المركزية عقد المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في خريف سنة ١٩٦٧ .

---

**احتفالا بالعيد الخمسين لثورة اكتوبر الخالدة**

**حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فى كفر ياسيف**

تدعوكم الى الاجتماع الاحتفالي الذي يعقد يوم السبت ٤ـ١١ـ٦٧ الساعة الخامسة مساء فى نادي السلام

يتحدث فيه :

**حنا دلي — حنا نقاره — جميل شحاده**

ويعرض فى نهاية الاجتماع فلم سوفييتي

وتدعوكم

الى زيارة معرض الكتاب السوفييتي الذي يفتتح فى نفس اليوم ويستمر اسبوعا فى نادي السلام .

# الاهرام: اقوال ديان الآن شبيهة باقواله قبل العدوان

## صحف لندن تصف اقوال ديان بانها «كذبة كبرى». الاذاعة البريطانية تقول: اسرائيل تريد خلق انطباع عن الهدوء لمنع تدخل الامم المتحدة

**مكتب الاتحاد – التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع ، موشه ديان ، في اجتماعه بالصحفيين الاجانب والمحليين يوم الجمعة الماضي بتل ابيب كانت موضع تعقيب الصحف القاهرية والصحف العالمية وخصوصا البريطانية منها .**

### من اقوال ديان

فالوزير ديان ، في تصريحاته هذه ، قد حذر الجمهورية العربية المتحدة من ان «اسرائيل لا تستطيع ان ترى في اتفاقية وقف القتال امرا يلزم طرفا واحدا فقط» وفي الرد على سؤال احد الصحفيين فيما اذا كان قصف مدينة السويس عملية انتقام عن اغراق المدمرة «ايلات» قال ديان : «ان جنودنا ، في اعقاب اغراق «ايلات» قد بحثوا لهم عن اهداف افضل من الماضي» .

وتحدث ديان عن زياراته للمواقع الاسرائيلية على ضفة القناة الشرقية وقال «لقد دققت في كل الاوامر الموجودة في ايدي القادة واطلعت عن كثب على تصرفات قواتنا هناك واصدرت الاوامر بعدم الاقتصار على ان لا يخرق اتفاق وقف القتال بل وبعدم الرد اوتوماتيكيا على مثل هذا الخرق الاتفاقية في كل حالة يفتح المصريون فيها النيران» .

### تعقيب «الاهرام»

وعلى اقوال ديان عن انه امر القوات الاسرائيلية بعدم خرق اتفاقية وقف القتال ، عقبت «الاهرام» القاهرية فقالت ان اقوال ديان هذه تعيد الى الاذهان ، بصورة تثير القلق ، تصريحاته قبل يومين اثنين فقط من العدوان الاسرائيلي . اذ ذاك قال ديان انه ما زالت هناك احتمالات لتسوية الازمة تسوية سياسية ثم وقع العدوان بعد ذلك بيومين . ودعت «الاهرام» الى تشديد اليقظة والحذر

### «الكذبة الكبرى»

وعقبت صحيفة «قارديان» البريطانية على اقوال ديان بمقال وضعت له عنوان «كذبة ديان الكبرى» .

وذكرت الصحف البريطانية ايضا ان ديان في مؤتمره الصحفي قبل العدوان الاسرائيلي على مصر بعدة ايام قد استطاع ان يضلل عددا من الصحفيين البريطانيين الذين اشترى بعضهم تذاكر عودة الى لندن بعد اقوال ديان المطمئنة .

وكتب معقب الاذاعة البريطانية ان اسرائيل تريد ان تخلق انطباعا عن السكينة والهدوء في الجبهة المصرية وذلك حتى لا تجد هيئة الامم المتحدة مبررا بالتدخل ومنع اندلاع حرب جديدة .

وقد كتبت صحف بريطانية اخرى فوصفت اقوال ديان بانها تهديدية لمصر وليست دليل تطمين وهدوء .

---

### اشكول يزور الولايات المتحـدة

ذكرت الانباء ان الرئيس الامريكي جونسون دعا رئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول لزيارة الولايات المتحدة في كانون الاول ليبحث معه تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وقد اعلن في القدس امس ، رسميا ، صحة هذا النبا وكما يظهر فان هذا الموضوع جرى بحثه في جلسة الحكومة اول امس وذلك في اعقاب النقاش حول تقرير ابا ايبن عن اجتماعه الاخير مع الرئيس جونسون .

ومن المنتظر ، كما تقول الانباء ، ان يستغل رئيس الحكومة اشكول زيارته للولايات المتحدة ليظهر على المسرح اليهودي الامريكي بمناسبة الذكرى العشرين لتاسيس دولة اسرائيل .

### البانيا قد تنسحب من حلفها مع بكين

**ذكرت الصحف الصادرة في لندن ان البانيا ربما تنسحب من حلفها مع بكين وذلك بسبب مخاوفها المتزايدة من النظام العسكري في اليونان فهي تخشى ان يقوم هذا النظام بالتدخل العسكري للاطاحة بنظامها الداخلي.**

وحسب ما جاء في هذه الصحف فان الالبانيين يجرون الان مشاورات مع جيرانهم اليوغسلافيين الذين هم ايضا يبدون مخاوفهم من الاخطار التي تتهددهم من جراء النظام العسكري في اليونان .

---

# تمديد مدة اعتقال حبيب قهوجي وزوجته لمدة ثلاثة اشهر اخرى

## .. حبيب قهوجي وزوجته يعتبران هذا الامر انتقاما سياسيا خاصة ان اية تهمة لم توجه اليهما . المحامي صبري جريس يقدم اعتراضا

**مكتب الاتحاد – حيفا – علم مراسل الاتحاد ان قائد الجيش الجنرال رابين قد وقع على امر اعتقال اداري ، وفقا لانظمة الطوارىء ، يقضي بتجديد اعتقال السيد حبيب قهوجي وزوجته لمدة ثلاثة اشهر اخرى ، تنتهي في ٢-١-٦٨ .**

وقد قام محامي المعتقلين السيد صبري جريس بزيارتهما في سجني الرملة ونفي ترتسا ، وتبين له انهما لم يكونا على علم بشان الاوامر الجديدة الصادرة ضدهما ، وان ادارة السجون قد ابلغتهما ان فترة تجديد الاعتقال هي شهر واحد ، ثم ابلغتهما ان الفترة ستة شهور ، ثم عادت وابلغتهما انها ثلاثة شهور . كذلك لم تعرض امامهما اوامر الاعتقال .

ويستنكر المعتقلان اوامر الاعتقال الجديد التي يعتبرانها انتقاما تقوم به السلطات ضدهما لاسباب سياسية ويطالبان بالغائها وباطلاق سراحهما وخاصة انه لم توجه اليهما اية تهمة

وقد قدم المحامي صبري جريس اعتراضا ضد اوامر الاعتقال المذكورة للجنة الاستشارية .

---

## وفود من المثلث تزور فلنر

**تل ابيب – زار في الاسبوع الماضي ، عدد من وفود قرى المثلث الرفيق ماير فلنر قبل مغادرته المستشفى ، وقدمت له تحيات جماهير المثلث وتمنياتها بالشفاء العاجل والنجاح في النضال المثمر .**

كما اعربت له الوفود عن استنكارها للمحاولة الاجرامية .. وقد ضمت الوفود المهنئين من قرى الطيبة والطيرة وقلنسوة وام الفحم وكفر قاسم .. وقد كان لزيارة وفد كفر قاسم وقع كبير الاثر للدور الهام الذي كان للرفيق ماير فلنر في فضح تفاصيل الجريمة المروعة التي وقعت في هذه القرية يوم العدوان الثلاثي على السويس .

---

### في تقرير سري لقيادة الاسطول السادس :

# المدمرة «ايلات» كانت في مياه مصر الاقليمية

## القائد العام يامر باجراء تحقيق في حادث اغراق المدمرة الاسرائيلية

**اذاع راديو القاهرة نقلا عن صحيفة «الاهرام» ان التقرير السري الذي بعثت به قيادة الاسطول الامريكي السادس لواشنطن ، حول غرق المدمرة «ايلات» ذكر ان المدمرة كانت في مياه مصر الاقليمية عندما تم اغراقها .**

واضافت الصحيفة ان التقرير يفصل حركة المدمرة في ال ٢٤ ساعة التي سبقت اغراقها وذلك بناء على ما سجلته مقاييس الابعاد في الاسطول السادس . وحسب هذا التسجيل فان المدمرة ايلات اخترقت مياه مصر الاقليمية اربع مرات على الاقل وذلك شمال بور سعيد .

وتقول صحيفة «الاخبار» القاهرية نقلا عن دائرة الاعلام المصرية ان حالة الطوارىء اعلنت في بورسعيد اثناء اغراق «ايلات» واطفئت الانوار وجرى تشغيل الزوارق المحملة بالصواريخ لاول مرة . وكانت مصر قد اشترت هذه الزوارق في سنة ١٩٦٤ وهي مزودة باحدث انواع الصواريخ .

### نائب قائد الاركان الاسرائيلي يحقق في غرق «ايلات»

عين قائد الاركان اسحق رابين نائبه الجنرال حاييم بارلف ضابطا للتحقيق في قضية غرق المدمرة «ايلات»

وتعيين ضابط تحقيق له هذه الرتبة العالية في الجيش هو امر غير مالوف الا ان لهذا التعيين دلالته الكبرى نظرا لاهمية هذا الحادث . هذا وقد بدا بارلف التحقيق بسماع شهادات مختلف الاشخاص الذين لهم علاقة بالمدمرة او الذين اشتركوا في عمليات الانقاذ .

---

# معريب : اقامة قيادة جديدة لجبهة التحرير الفلسطينية بعد اعتقال رجال الفتح وحل القيادة القديمة

**مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «معريب» ٢٩-١٠ انه قد تم حل قيادة «جبهة التحرير الفلسطينية» واقامة قيادة جديدة خارج منطقة الضفة الغربية . وقالت ان سبب هذا الاجراء هو نجاح سلطات الامن الاسرائيلي باعتقال ٢٧٠ من رجال «الفتح» .**

وذكرت «معريب» ان شخصا فلسطينيا يدعى علي بناري هو الذي يراس القيادة الجديدة وانه كان قد مكث في الضفة الغربية من الاردن ولكنه الان يقيم خارج المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي ويعتقد المراقبون انه يقيم في دمشق .

وقالت معريب ان قرار اقامة قيادة جديدة لجبهة التحرير الفلسطينية قد اتخذ في جلسة عقدها عدد من اعضاء القيادة الذين لم يتم اعتقالهم وقالت معريب ايضا ان اغلب رجال هذه المنظمة قد اعتقلوا على ايدي السلطات الاسرائيلية الامنية والبوليسية .

---

# كفر قاسم تحيي ذكرى شهدائها

## البوليس يقوم بحملة اعتقالات في القرية

**خرج سكان كفر قاسم صباح الاحد الماضي في مسيرة ضخمة بمناسبة مرور احد عشر عاما على حادث المجزرة الرهيبة التي ذهب ضحيتها ٤٩ من سكان القرية من الرجال والنساء والاطفال وقد اشترك في المسيرة مئات المواطنين .**

خرجت المسيرة في تمام الساعة الثامنة من مركز القرية وتوجهت الى الناحية الغربية حيث لاقى الشهداء حتفهم ، يتقدمهم رئيس واعضاء المجلس المحلي وامام القرية وكان الجميع يهللون ويكبرون . وفي مكان المجزرة تلا الشيخ على الرابي الفاتحة على ارواح الشهداء . ثم توجهت المسيرة الى الناحية الشرقية حيث المقبرة التي تضم الشهداء وبعد تلاوة الفاتحة عادت المسيرة الى وسط القرية حيث تفرق المشتركون .

وكعادتها في كل سنة قامت السلطات في عشية الذكرى بحملة من الارهاب لمنع السكان من احياء ذكرى شهدائهم . فاعتقلت بعضهم ونفت البعض الاخر ولكنها لم تفلح في منع اهالي كفر قاسم من احياء ذكرى ضحايا الغدر والعدوان .

---

### قاضي محكمة مركزية تل ابيب يقرر :

# لا يحق لمحكمة مدنية اسرائيلية النظر في قضايا ضد سكان المناطق المحتلة

**رفض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب ، اشر ، مجرد النظر في دعوى النفقة التي تقدمت بها المدعوة هلن صندوقة لها ولاولادها السبعة ضد زوجها محمد صندوقة من غزة . وهلن صندوقة هي احدى توامين يهوديتين كانتا قد تزوجتا من عربيين في غزة وبعد الاحتلال الاسرائيلي اخذت اطفالها وغادرت الى اقاربها في اسرائيل .**

**وقد قال القاضي اشر في قراره انه لا يوجد لهذه المحكمة او لاية محكمة اسرائيلية الحق في النظر في هذه القضية لانه «لا يوجد اساس للادعاء بان الدولة قد وسعت سيادتها لتشمل غزة وقطاع غزة» .**

وكان محامي المدعية بار شلطون قد ادعى بان قطاع غزة هو جزء واقع تحت السيادة الاسرائيلية – وهذا حسب ثلاثة تصريحات سياسية من رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الاعلام وادعى ان هذه التصريحات هي امر ملزم من ناحية القانون الدولي حتى ولو لم تنشر في اية صحيفة رسمية .

. وقال القاضي «ان المحاكم والقضاء والادارة في الدولة تصبح في التطبيق في كل جزء من فلسطين تقرره الحكومة في مرسوم وهذا هو الاساس القانوني الذي تستطيع حكومة اسرائيل بموجبه توسيع سيادة الدولة على اية مساحة من فلسطين ولكن بشرط ان يصدر ذلك في مرسوم . وهذا الامر لم يحدث» .

واضاف القاضي ان الادارة في القطاع هي في يد الحاكم العسكري واما المحاكم والقضاء باستثناء المحاكم العسكرية ما زالت كما كانت قبل الاحتلال .

واعلن محامي المدعية انه سيستانف هذا القرار الى محكمة العدل العليا في القدس.

---

# الشركات الاسرائيلية طلبت .. والحكومة وافقت

## زيادة المكوس على السجائر المنتجة في الضفة الغربية

**القدس – قررت الحكومة زيادة المكوس المفروضة على السجاير التي تنتجها شركات السجاير العربية في الضفة الغربية .**

**وقالت جريدة «معريب» ٢٩-١٠ التي نشرت هذا النبا ان خطوة الحكومة قد جاءت في اعقاب الشكوى التي تقدمت بها شركات السجاير الاسرائيلية عن اغراق السوق بمنتجات شركات السجاير في الضفة الغربية ذات الاسعار الرخيصة الناجمة عن انخفاض نسبة المكوس المفروضة عليها.**

وقد اجتمع ممثلو هذه الشركات الاسرائيلية بوزير المالية ، سبير ، الذي وافق على طلبهم زيادة المكوس المفروضة على سجاير شركات الضفة الغربية .

واضافت «معريب» ان عدة اصناف من السجاير المنتجة في الضفة الغربية ستبقى اسعارها ، مع هذا ، اقل من اسعار الاصناف المماثلة في اسرائيل بسبب اجور العمل المنخفضة في الضفة الغربية .

---

## الطائرات – بقية

حزب العمال في كمبردج . وكان الطلاب المتظاهرون يصيحون «ليسقط ويلسون .. المجرم في فيتنام .. اذهب الى البيت يا هتلر الصغير» !

---

## المنفيون الثلاثة من الضفة الغربية يعودون الى بيوتهم

**القدس – الوجهاء العرب الثلاثة ، من القدس والضفة الغربية للاردن ، الذين كانت السلطات العسكرية قد امرت بنفيهم قبل ثلاثة اشهر – اعيدو امس (الاثنين) الى بيوتهم .**

وهؤلاء الوجهاء هم المحامي ابراهيم بكر من رام الله الذي نفي الى العوجا التحتا بالقرب من اريحا ، وداود الحسيني من القدس الذي نفي الى الخضيرة وعبد المحسن ابو ميزر الذي نفي الى طبريا .

وكان هؤلاء المنفيون الثلاثة قد نفوا سوية مع حاكم منطقة القدس السابق انور الخطيب الذي عاد الى القدس قبل شهر بعد ان وافق الجنرال نرليس على طلبه تقليص مدة نفيه . ويعود هؤلاء الثلاثة الى بيوتهم بعد ان انتهت مدة نفيهم وهي ثلاثة اشهر .

كذلك اطلقت السلطات سراح مدير المعارف الاردني السابق رشيد مرعي ونائبه اللذين كانا قد اعتقلا في ايلول الماضي بتهمة التحريض على عدم فتح المدارس في الضفة الغربية .

---

## امريكا تحبط مساعي مجلس الامن – بقية

فان اسرائيل ، بتاييد من امريكا ، تعارض تخويل مندوب الامم المتحدة صلاحية وسيط يحق له تقديم مقترحات للتسوية . وتطالب اسرائيل بان تنحصر مهمة المندوب في السعي الى التوصل بالجانبين ، العربي والاسرائيلي ، الى المفاوضات المباشرة !

### القاهرة : نرفض كل قرار لا يلزم اسرائيل بالانسحاب

كتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية ، يوم امس الاول ، ان الجمهورية العربية المتحدة لن توافق ، باي حال من الاحوال ، ومهما كانت الظروف والنتائج ، على اي قرار تتخذه الامم المتحدة لا يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق التي احتلتها في حرب حزيران . وتقول «الاهرام» اعتمادا على مصدر رسمي موثوق ان القاهرة قد اوضحت هذا الموقف لمندوبي جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن . وتقول الصحيفة ان الولايات المتحدة تنزل اشد الضغوط باعضاء مجلس الامن بهدف حل ازمة الشرق الاوسط طبقا للموقف الاسرائيلي .

وتقول «الاهرام» ان الحكومة المصرية تدرس الان اخر التقارير عن الموقف في الامم المتحدة ، وهي على اتصال دائم بوزير الخارجية محمود رياض . وقد عقدت اجتماعا امس ( الاثنين ) بحث فيه الموقف في هيئة الامم .

### «اوبزرفر» : الوقت لا يعمل لمصلحة السلام في المنطقة

ويثير الطريق المسدود الذي توصل اليه مجلس الامن قلق الاوساط الدبلوماسية العالمية ، لان هذا الموقف من شانه ان يدفع الى تجدد الحرب. وكتبت صحيفة «الاوبزرفر» اللندنية ان الموقف لا يعمل لمصلحة احلال السلام في الشرق الاوسط ، وهنالك خطر تدخل الدول الكبرى في النزاع.

### « برافدا تنفي »

وكتبت صحيفة «برافدا» مقالا عن الموقف العسكري في منطقة القناة نفت فيه المزاعم الاسرائيلية عن وجود تحشدات مصرية وجزائرية وسودانية في منطقة القناة . وقالت الصحيفة : « ان هذه المزاعم ليست الا كلبة دعائية هدفها الاستفزاز » واضافت الصحيفة : «ان اسرائيل قد استخدمت في الماضي مثل هذه الدعاية قبل قيامها باعمال عدوانية جديدة » .

---

## سكان سيناء يواجهون الجوع

**التقرير الذي اعده مكتب الشؤون الاجتماعية في التحقيق الذي اجراه في العريش ، قبل اسابيع يكشف النقاب عن ان سكان سيناء على حافة المجاعة . .**

**وورد في التقرير ان الوضع الاقتصادي الصعب في القطاع يعود الى توقف احد موارد الرزق الاساسية الا وهو العمل في معسكرات الجيش المصري في سيناء . وتازم وضع السكان من وقف تصريف الاثمار والسمك وهما يشكلان الحاصلات الرئيسية ، خصوصا في شمال سيناء .**

**وذكرت الصحف ، ان سلطات الاحتلال تقترح تقديم المساعدات للمحتاجين بالنسبة التي كانت تقدمها الادارة المصرية في القطاع .**

---

## قطع سوفييتية ترسو في بور سعيد – بقية

جريدة «التايمز» اللندنية ان وصول القطع الحربية السوفييتية بسرعة الى موانىء مصر قد احبط مشروع عدوان اسرائيلي جديد على القناة . وقالت «التايمز» : «ولو هاجم الاسرائيليون لاصبحت روسيا مشتركة مباشرة في ذلك وهذا الامر يشير الى تغير في الوضع في الشرق الاوسط» .

وعقبت الصحف الاسرائيلية على وصول القطع الحربية السوفييتية الى بور سعيد والاسكندرية . ومما كتبته هارتس ٣٠-١٠ ان هذه الوحدة البحرية تمثل قوة الاتحاد السوفييتي التي لا يمكن تجاهلها . وهي مظاهرة للوجود الروسي في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط . ولما كانت موانىء مصر تستضيف هذه الوحدة البحرية فان ذلك يثبت ان مكان مصر هو الى جانب الاتحاد السوفييتي

---

## البلاد السوفييتية تتاهب – بقية

لاحتفالات الثورة الاشتراكية سيغادر البلاد يوم الخميس المقبل . وسيكون على راس هذا الوفد رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي علي صبري

### البرافدا تدعو مندوبا عن صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ووجهت صحيفة البرافدا السوفييتية دعوة الى صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي لارسال مندوب عنها لتغطية هذه الاحتفالات . وسيمثل الصحف الشيوعية في هذه المناسبة الرفيق وولف ايرليخ محرر زوهديرخ .

---












الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ، تلفون ٦٢٥٩١ ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧ حيفا